

الشيخ حسن البغدادي يلتقي الدكتور شهرياري في طهران



التقى عضو المجلس المركزي في حزب الله لبنان "الشيخ حسن البغدادي"، اليوم الاحد بطهران، الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري"، وبحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي تصريح له خلال هذا اللقاء، استعرض "الدكتور شهرياري"، اهم نشاطات وبرامج المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، لاسيما رعاية وتنظيم المؤتمرات السنوية الدولية للوحدة الاسلامية وسائر المناسبات التي تصب في نهج التقريب والتماسك بين المسلمين.

كما اشار الى استضافة الهيئات العلمية من اهل السنة التي تتوافد الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، وتفقدتها المدن والمناطق الاهلة بالمواطنين السنة في انحاء البلاد.

ونوه حجة الاسلام شهرياري، بان المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية، يضم 40 عضوا من علماء السنة الذين يمثلون مختلف البلدان الاسلامية، فضلا عن حضور 140 رجل دين من الاخوة السنة في الجمعية

العامّة بالمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

وفي جانب آخر من تصريحاته، أكد الدكتور شهرياري، على ضرورة تأسيس "اتحاد الدول الإسلامية"، قائلاً: ينبغي لنا نحن المسلمون أن نحدد الأفاق التي تضمن وصولنا إلى قمة الرقي المنشودة ونبذل الجهود من أجل بلوغ هذا الهدف الغائي.

وعلى صعيد آخر، تطرق الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، إلى الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية ودول أوروبية أخرى، دعماً للشعب الفلسطيني واستنكاراً لجرائم الإبادة الصهيونية في قطاع غزة.

وأضاف: إن العديد من هؤلاء الطلبة المحتجين، ليسوا مسلمين، لكنهم يدركون معنى الظلم وبذلك تبنا الدفاع عن المظلومين.

وأكد حجة الإسلام شهرياري بالقول، "علينا أن ننطلق من مبادئنا وعقائدنا المشتركة مثل القانون وحقوق الإنسان والعدالة ومجابهة الظلم، لكي يتسنى لنا مواجهة كل من يسعى لئبث الفرقة والخلافات والوقعية بين المسلمين".

إلى ذلك، أكد "الشيخ البغدادي" على أهمية التواصل بين أعضاء المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية؛ لافتاً إلى نهج التقريب عند رواد العلماء المسلمين مثل "الشهيد الأول" و"الشهيد الثاني" وسائر علماء الأمة، لم يكن مجرد شعار أو مجاملة، وإنما كان هؤلاء العلماء يؤمنون به ويطبقونه على أرض الواقع.

وشدد عضو المجلس المركزي لحزب الله لبنان، خلال اللقاء مع الدكتور شهرياري في طهران اليوم، على ضرورة قطع يد الأجانب من البلدان الإسلامية، واعتبر أن "إسرائيل" هي اليد الأجنبية التي بزوالها، سينتهي الوجود الأجنبي في بلاد المسلمين.

كما تطرق الشيخ البغدادي، إلى عملية "طوفان الأقصى" البطولية ودورها في التقريب بين أتباع المذاهب الإسلامية؛ مبيناً أن هذه العملية جسدت مفهوم تضامن الشيعة مع إخوانهم السنة في فلسطين المحتلة.

ومضى إلى القول، إن العدو سوف لن يقف مكتوف الأيدي قبالة الانتصارات التي يحققها المسلمون في هذه

المعركة، بل سيضاعف جهوده بتواطؤ عملائه من اجل الوقيعة بين هذين الفريقين وضرب الوحدة الاسلامية التي تعاطمت بفضل طوفان الاقصى.

ودعا رجل الدين اللبناني البارز، علماء الامة وعموم المسلمين بكافة مذاهبهم، الى التأهب والاستعداد لمواجهة المخططات الفتنوية التي سوف تستهدفهم في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب على غزة.